

التقت مجلة الهدف أثناء وجودها في جمهورية اليمن الديمقراطية بالرفيق علي ناصر محمد رئيس مجلس الوزراء لتطرح عليه مجموعة من الاسئلة لاستكشاف خطوات التقدم والتطور على المستوى الداخلي والانجازات التي حققتها جمهورية اليمن الديمقراطية وهي على طريق بناء دولتها ونظامها التقدمي .



الرفيق علي ناصر محمد "الهدف":

تجاوزنا خطر الانقلابات التي تعاني منها البلدان النامية ويكشف الجوانب الأساسية التي بنيتما الثورة على طريق انجاز برنامج الثورة الوطنية الديمقراطية

س - لقد اوضح المؤتمر السادس بانمسالة انجاز الثورة الوطنية الديمقراطية هي الطريق الحقيقي للتحرر من التخلف وبناء الاقتصاد الوطني المستقل ، فهل يمكن اعطائنا صورة عن خطتكم في هذا المجال ؟

ج - لقد اوضح بشكل تفصيلي برنامج الثورة الوطنية الديمقراطية الى طرائق واساليب تحقيق وانجاز مهام الثورة الوطنية الديمقراطية ليس في مجال بناء الاقتصاد الوطني فحسب ، بل ومن اجل حل المسائل الثقافية والاجتماعية المرتبطة بهذه المرحلة ، ونتمتع التخطيط كاساس لتحقيق برنامج الثورة الوطنية الديمقراطية وهذا ما تضمنته خطتي التنمية الثلاثية والخمسية .

س - أشار المؤتمر السادس الى مهمة تطوير القطاع العام وتثبيت الاسعار ومكافحة التضخم ومما لا شك فيه ، ان هذه المهمة تتعلق بمبادرات الجماهير ورقائتها ، وكذلك ترتبط ايضا بقابلية الجهاز الاداري ، فكيف تنظرون الى أعمال هذا الجهاز على مدى السنوات الاخيرة

وما هي النتائج المرجوة فيه ؟

ج - منذ خطوة ٢٢ يونيو اخذنا بعين الاعتبار اهمية القيام باعادة بناء وتطوير اجهزة الدولة ونظيرها من الفئات الطبقة المعادية والعناصر المعبلة في الاجهزة الادارية واعادة تربية العناصر الادارية الوطنية الكفوة والمخلصة ، وخلال الفترة الماضية استطعنا التغلب على كثير من مشاكل الاجهزة الادارية سواء فيما يتعلق ببناء الكوادر الفنية او بسن القوانين والتشريعات وتم اقرار خطة خمسية لتاهيل الكادر واصدرت عدد من القوانين والتشريعات الهادفة بدلا من القوانين السابقة ، واعتمدنا اسلوب اتخاذ القرارات وتنفيذ الاجراءات فيما يتعلق ببناء اجهزة الادارة على مراحل ، وكل اجراءاتنا استهدفت خلق جهاز اداري مؤهل وكفؤ للقيام باعباء مهام الثورة الوطنية الديمقراطية وتخليص الادارة من امراض الفساد والبيروقراطية ، وهذه الامراض لا زالت بحاجة الى نضال لاستئصالها ومعالجتها بلق نوري مبرمج .

س - ان احدى المهام المطروحة على الثورة اليمنية بقيادة تنظيمها السياسي

قضية محو الامية فما هي الخطوات العملية التي اتخذتموها والنتائج التي تحققت لحد الآن في هذا المضمار وما هي آفاق المستقبل؟

ج - كنا ولا زلنا ندرك بان كل مهامنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية سيظل نجاحها مرهون بتقلنا وانتصارنا على مشكلة الامية .. وانطلاقا من ذلك كان تركيزنا واهتمامنا على ضرورة محو الامية وتعليم الكبار في بلادنا ، وفي هذا الاطار تم اصدار قانون رقم ٢٢ لعام ٧٢ م بشأن محو الامية ووضعت خطة لعام ٧٤ - ٧٥ م لمحو امية غير العاملين في المؤسسات العامة وريبات البيوت وبدأ العمل فيها في نوفمبر ٧٤ م وحققت نجاحات كبيرة كما تم وضع خطة عامة لمحو الامية للعاملين الاميين في المؤسسات الرسمية والنسبة رسمية والخاصة وذلك في غضون عام وقد بدء العمل بالمرحلة الاولى لهذه الخطة في يناير من العام الحالي ٧٥ م وسيبدأ العمل بتنفيذ المرحلة الثانية في ابريل ٧٥ م ومن المقرر ان يبدأ العمل بتنفيذ خطة عام ٧٥ م - ٧٦ م في اكتوبر القادم والتي من خلالها سيتم التحاق اكثر من ٢٠٠ الف دارس ودارسة ، وقد أعدت لهذه الخطة

من اوساط المتعلمين والمثقفين في بلادنا وعددهم ٤٠٠٠ متعلم ومتعلمة .

ان على ضوء النشاط المبذول في مجال محو وتنفيذ القانون رقم ٢٢ لعام ٧٢ م نملك الامل بانه في عام ١٩٨٠ م لن يكون في بلادنا وجود واحد سيحفظ شعنا بانتهاج الامية من وهذا شرف عظيم تكتسبه اليمن الديمقراطية .

التقرير السياسي وقرارات اشارت الى ضرورة تثبيت سلطة مشاركة المواطنين فيها على اوسع نطاق ممكن ، فما هي الخطوات التي يمكن تنفيذها مثل هذه المشاركة وما الشكل هذه المشاركة ؟

هناك اشكال عديدة يمارس الشعب من سلطة وتبنيها الى جانب مجلس الشعب والاشكال الفعالة الاخرى بالمساهمة في تثبيت الثورة الوطنية والديمقراطية وحمايتها من سلطة من خلال لجان الدفاع الشعبي ، وتمارس الجماهير في الوحدات الادارية من خلال لجان الدفاع الشعبي لجان لجان محافظات ومديريات ومراكز الجمهورية ، من خلال مجالس ادارة المؤسسات لجان نقابية في قيادة الشغيلة نحو خطط ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للفلاحين والتعاونيين والصيدان بل فقط وانما برسم الخطط المتعلقة بتطوير الانتاج وهذا يتم عبر مشاركتهم في التعاونيات ومجالس ادارات المزارع الجماعية للدولة .

الساحة من يستمر مع الطلبة البحرينيين في الكويت

منذ فترة كثر الحديث عن وجود منظمة وتنسيق «مخبراتي» بين منشورين بين اجهزة المخابرات في كل من عمان والبحرين ودولة الامارات وقطر .

وفي الفترة الاخيرة ، وفي ظل حركة التحرر الوطني العربية في الخليج والشرق الاوسط . في هذه الفترة تنسج حملة القمع ضد مؤرخا بطرد احد الطلبة القياديين في اتحاد طلبة البحرين - جاسم سلاوي - ورفع الضغط عن نشاطهم .

ويلعب العمال والفلاحون والطلاب والشباب والمرأة دورا بارزا في حماية الثورة والدفاع عنها من خلال دورهم ومشاركتهم في كتائب وفرق الميليشيا الشعبية . وفي الاونة الاخيرة تم ازالة مشروع قانون الحكم المحلي الى الجاهير ونوقش من قبلها وتم اعداد قانون الانتخابات المجلس الشعبية وعلى ضوء قانون الحكم المحلي وقانون الانتخابات وصورها سيتم تشكيل مجلس الشعب المحلية في عموم المحافظات بانتخابات حرة ومباشرة وبها ستتمتع اكثر مشاركة جماهير الشغيلة في تثبيت سلطة الديمقراطية الشعبية في بلادنا .

س - بصفتكم وزيرا للدفاع ، هل لكم ان تشرحوا لنا بايجاز كيف استطاعت الثورة اليمنية تطوير الجيش ، من جيش برجوازي زي تقاليد رجعيه ، الى جيش شعبي زي تقاليد ثورية ؟

ج - نستطيع ان نقول بكل ثقة اليوم اننا تجاوزنا خطر الانقلابات العسكرية التي تعاني منها البلدان النامية ، ذلك ان اعادة بناء وتطوير الجيش وتسييسه وتسليحه رافق اعادة بناء وتطوير اجهزة الدولة في اليمن الديمقراطية وشكل عملية متكاملة للثورة الوطنية الديمقراطية .

ومن خلال ذلك تمكنت مؤسسة الجيش الجديدة من ان تحقق انتصارات في جبهة الدفاع عن الثورة .. ونحن مع اعتزازنا بهذه الانتصارات نفخر بمشاركة القوات المسلحة في جبهة البناء الاقتصادي والاجتماعي ووقوفها جنبا الى جنب مع جماهير الشغيلة في بلادنا .

التضامن العربي في وجه الجماهير



تشهد الساحة العربية نشاطا رسميا محمومًا !

فبعد فشل كينسجر دبت حركة سريعة بين العواصم العربية -تجاوز خلالها الزعماء العرب وتباحثوا في «التضامن» وعادوا مسرعين الى عواصمهم خوفا مما هو آت .

فبعد عام ونصف من محاولة التضييل وخذاع الجماهير وجدت هذه الانظمة نفسها امام فشل كينسجر !

وبعد عام ونصف من الصبر والتحمل وجدت الجماهير العربية نفسها امام اقدام امبريالية تركز نفسها على الارض العربية وتمتد ..

فشلات خطوات كينسجر الجزئية فاصبح الاستسلام العربي خطوة واحدة هو المطلوب ..

«الارض العربية المحتلة مقابل الاعتراف باسرائيل وانهاء حالة الحرب معها» .

وكي يدفع الرسميون العرب هذا الثمن لا بد من التشاور والتضامن في وجه الجماهير العربية ... لقمعها وسحقها لانها المارد الذي بدأ يتحرك رافضا للاستسلام .

فالصورة اذا أصبحت واضحة ... الجماهير تستعد للانتفاض والمسؤولين يهرولون لتوثيق «التضامن» ضد تحرك الجماهير .

ضمن هذا التحرك «التضامني» يأتي لقاء النظام المصري بـ «النظام الفلسطيني» في القاهرة .

لكن غضب الجماهير آتي .

وليد فرج